

## دور الزوايا في تعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم في ولاية أولاد جلال (ولاية الشيخ الزين محمد بنو جلال)

الدكتورة بو عافية إيمان  
قسم اللغة والأدب العربي  
كلية الآداب واللغات - جامعة بسكرة

imane.bouafia@univ-biskra.dz

### ملخص:

ارتبطت حركية التعليم بالجزائر منذ عهد قديم بتعليمية اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم في مؤسسات خاصة تشرف عليها السلطة الحاكمة أحياناً ويتولى تسييرها و تموينها في أحيان كثيرة خواص من أهل الخير والصلاح، ولهذه المؤسسات الدينية المقام الأسمى بين العمائر الإسلامية سواء من حيث العدد أم القيمة الجمالية كما تعتبر المؤسسات الثقافية في الجزائر مع الفتح الإسلامي وسيلة لتنشر الدين الإسلامي والدعوة إليه ومع مجيء العثمانيين إلى الجزائر ظهر ما يعرف بالزوايا هذه الأخيرة التي لاقت انتشاراً كبيراً في الجزائر.

### Résumé:

Le rôle de Zawaya dans l'enseignement de l'arabe et la préservation du Saint Coran dans l'état d'Ouled Djellal (Cheikh Zine Mohammed comme modèle)

Le mouvement de l'éducation en Algérie depuis les temps anciens a été associé à l'enseignement de la langue arabe et à la préservation du Coran dans des institutions privées qui sont parfois supervisées, gérées et fournies par l'autorité dirigeante. Ces institutions religieuses occupent la plus haute place parmi les tantes islamiques, tant en nombre qu'en valeur esthétique.

## مدخل:

### 1- مفهوم الزاوية :

أ- لغة : زوي، الذي مصدر زوي والشيء يزويه زياً فانزوى نحاه وتتحى وزواه قبضه وزيت الشيء جمعته وقبضته وفي الحديث يقول : «أن الله تعالى زوي لي الأرض فأربت مشارقها ومغاربها»<sup>1</sup> وزي الأرض جمعت، وانزوى القوم بعضهم الى بعض إذا تدانوا وتضامنوا فالزاوية هي مفرد زوايا.

ب- اصطلاحاً : لقد اعتبر بعض المهتمين بالجانب الثقافي والديني في الجزائر، أنّ الزاوية هي عبارة عن مجموعة من الأبنية ذات الطابع المعماري الاسلامي، وقد بنيت الأداء وظيفه دينية<sup>2</sup> وتعني الزاوية في شمال افريقيا معنى ما يطلق على بناء ديني شبيه بمؤسسة تعليمية<sup>3</sup>، والزاوية هي عبارة عن مجمعات من البيوت والمنازل المختلفة الاشكال والأحجام تشتمل على بيوت للصلاة، كمساجد وغرف لتحفيظ القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، ومؤسسوها من رجال الدين المتصوفين<sup>4</sup>.

ولقد عرف المغرب الأقصى الزوايا وعرفوها نظراً لاهتمامهم الواسع بها بأنها دار الكرامة وسميت بها، في عهد الملك يعقوب الموحدي في مدينة مراكش، ثم أطلق فيما بعد الموتتين فيما بعد على الزوايا "دار الضيوف" ومنه عرفت الزاوية في المغرب العربي بأنها مؤسسة لرؤساء الطرق الصوفية يجتمع فيها المرید للفكر والأوراد (ورد) وإسماعها للآخرين، وعرفها بعض الشيوخ بأنها اسم لكل حجرة تجمع طائفة من الناس ذات مبدأ خاص ومقاصد خاصة<sup>5</sup> أما التعريف الاجرائي للزاوية هي : ذلك المكان أو البيت أو المنزل الذي يحتوي على مجموعة من الغرف، واحدة للتعبد وتحفيظ القرآن الكريم وتعليمه وأخرى للسكن والإيواء للغريب ومؤسسوها من المتصوفين ورجال الدين.

### 2- مفهوم التعليم:

يرى برونو ان التعليم على انه يتصف بتوجيه السلوك في مجال معين ونحو هدف محدد سلفا الذي يرغب المجتمع في تنميته سواء أكان على

مستوى الفرد ام على مستوى المجتمع لتحقيق ذلك يتطلب من الساهرين على وضع قواعد تربوية واقتراح طرق ووسائل تربوية وتقديم توجيهات تربوية مسبقة عن العملية التعليمية لتحقيق هذا المجتمع وذلك لتحصيل أحسن وكسب مهارات أفضل<sup>6</sup>، ويعرفه "محمد الدريج" بأنه نشاط تواصل يهدف لإثارة التعلم وتسهيل حصوله وأنه مجموعة الافعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء اليها بشكل قصدي ومنظم ويراهها ايضا مجموعة افعال تحفيزية لحدوث التعلم عند الفرد وبذلك تسهل عملية الاكتساب بمعنى ذلك ان التعليم يبني على منهاج دراسي بحيث يحتوي مجموعة معارف وتقنيات التواصل وطرق تربوية مختارة<sup>7</sup> فالتعليم اذن هو عملية منظمة من اجل اكتساب المتعلم أسس لتحصيل المعرفة.

### 3-مكانة اللغة العربية وأهميتها :

أ- مكانة اللغة العربية : يكفي اللغة العربية رفعة وشرف أنها حاملة الرسالة السماوية مبلغة لوعي الهي معجزته خالدة وإعجازه أزلي<sup>8</sup> {كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ فُرْأْنَا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} فصلت 03 وهي ناشرة الدين الحنيف وسفيرته للعالمين فاتحة دعوته ولسان شعائره جامعة الأمة وأصرة الملة واحدة موحدة خالدة خلود الكتاب المنزل بها محفوظة حفظ الوحي المنزل بها {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)} الشعراء

وجميع المسلمين يدركون هذه الحقيقة الواضحة وهي ان آيات الله ظلال وإيحاءات ضاربة الجذور في أعماق اللغة العربية<sup>9</sup> ولهذه ليس بعجيب فقد يتعلق بها العجم عن طريق القرآن فسكنت قلوبهم واستولت على ألسنتهم، {قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (102) وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (103)} النحل

ولقد استجابت اللغة العربية لكل اللغة العربية لكل العلوم والأفكار فهي وعاء لحضارة واسعة النطاق عميقة الأثر، ممتدة التاريخ، وقد نقلت

الى البشرية في فترة ما أسس الحضارة وعوامل التقدم في علوم الطبيعة و الرياضيات والطب والفلك والموسيقى<sup>10</sup>.

ليس هناك من شك في الدور الحضاري الذي قامت به اللغة العربية عبر قرون عديدة من الزمن، إذ استطاعت خلال طول هذه المدة أن تعبر كل المفاهيم الحضارية والثقافية في قدرة عجيبة وفي وقت وجيز لا يمكن مقارنته مع أي زمن لأي لغة أخرى<sup>11</sup> وهي فعلا تلك اللغة التي تزرخ بمفرداتها و اشتقاقاتها وتراكيبها المختلفة وتراكيبها المختلفة وبدقة تعبيرها وكثرة مترادفاتنا ومعتقداتها وبلاغتها وفصاحتها التي سحرت بها بلغاء الأمم وفصحاء القبائل، وسر بقاءها أي اللغة العربية هو محافظتها على كيانها لأن حروف العربية أبلغ حروف الأبجديات قاطبة لكتابة الالفاظ ومن أكثرها دقة<sup>12</sup>.

### المؤسسات التربوية القديمة للمدرسة القرآنية :

شملت المؤسسات التربوية القديمة كلا من الكتاتيب والمساجد والرباطات والمكتبات العمومية والخاصة، والزوايا.

### 1-نشأة الزوايا في الجزائر :

كانت نشأة الزوايا في الجزائر تحت ظروف بيئية واجتماعية ودينية معينة اختلفت فيها العديد من المؤلفات، ويشير أبو قاسم سعد الله في كتابه تاريخ الجزائر الثقافي ”إلى نشأة الزوايا في الجزائر يعود الى العهد العثماني“<sup>13</sup> ويذكر يحي بوعزيز :أن مؤسسي هذه الزوايا هم رجال دين متصوفين متزهون بدأت حركاتهم تظهر في المشرق الاسلامي منذ (ق 3 هـ) في (ق 4 هـ) وأبي حامد الغزالي في (ق 5 هـ) ومحي الدين بن عربي الاندلسي (ق 7 هـ) ومنه انتقل الزهد من المشرق الاسلامي الى المغرب وانتشر بشكل واسع ومكثف وفي القرن (17 م) وما بعده بالأخص الفترة الاستعمارية في (ق 19) ومطلع(ق 20)<sup>14</sup> فقد كان عمل الزوايا حسب قدرتها المادية، فإن كانت الزاوية ميسورة الحال فأنها تخصص نصيب لتعليم القرآن الكريم، وتعليمهم العلوم الدينية والعربية.

الطريقة التربوية بالكتاتيب القرآنية (زاوية الشيخ الزين محمد نموذج):

يشير الدكتور تركي رابح الى الطرق المستعملة قائلا :”تسود في الزوايا، والمساجد، طريقة الحفظ والتلقين، ..... فالمعلم هو الذي يشرح، وهو الذي يحلل ما يحتاج الى تحليل والمتعلمون عليهم أن يتقبلوا ما يقوله المعلم في معظم الأوقات“<sup>15</sup>.

وفي هذا الصدد يشير ابن خلدون قائلاً :” فأما أهل المغرب فمذهبهم الوالدان الاختصار على تعليم القرآن فقط، وأخذهم أثناء المدرسة بالرسم والمسائلة“<sup>16</sup>

وكان مظهر التربية الاسلامية التدريسية سواءً في المساجد أو في الزوايا هو حلقة الدرس، حيث يجلب المعلم ويتجمع حوله مجموعة من التلاميذ، ولم يكن المعلم يستند الى نص مكتوب، بل يعتمد هو الآخر على ذاكرته في إلقاء دروسه، وسرعان ما بدأ في استخدام المذكرات حالياً، وهذا المنطلق صار الاملاء و الاستملاء أسلوباً له قواعده المحددة من طرف المعلمين<sup>17</sup>.

#### أسلوب المعلم في تعليم أبجدية اللغة العربية : زاوية الشيخ الزين محمد

إن معلم الكتاب يستخدم عدة طرق تتكامل فيما بينها في تعليم أبجدية اللغة العربية فهو يبدأ بتقديم الحروف للتلميذ وذلك على النحو التالي :

الحرف	النطق	تحفيظ للتريسيخ	مجموعة الحرف	أوصاف الحرف	مجموعة الحرف
أ	ألف	لاشان عليه لاينطق		مطيرق - تصغير مطرق	01
ب	باء	نقطة من تحت (أسفل)		أثينة	03
ت	تاء	اثنين من فوق		ثنينة	02

02	ثنية		ثلاثة من فوق	ثاء	ث
03	مخيطف		نقطة من تحت	جيم	ج
01	مخيطف		لا شان عليه	حاء	ح
02	مخيطف		نقطة من فوق	خاء	خ
01	بوجناحين		لا شان عليه	دال	د
02	بوجناحين		نقطة من فوق	ذال	ذ
01	معرق		لا شان عليه	راء	ر
02	معرق		نقطة من فوق	زاي	ز
01	بوقرن- بوقارون		لا شان عليه	طاء	ط
02	بوقرن - بوقرون		نقطة من فوق	ظاء	ظ
01	بوجناح واحد		لا شان عليه	كاف	ك
01	معرق		لا شان عليه	لام	ل
01	دوويرة		لا شان	ميم	م

			عليه		
02	معركة		نقطة من فوق	نون	ن
01	مزود		لا شان عليه	صاد	ص
02	مزود		نقطة من فوق	ضاد	ض
01	فم الديب		لا شان عليه	عين	ع
02	فم الديب		نقطة من فوق	غين	غ
02	أم رقية		نقطة من فوق	فاء	ف
02	بورقية		اثنين من فوق	قاف	ق
01	ثلاث سنينات		لا شان عليه	سين	س
02	ثلاث سنينات		ثلاثة من فوق	شين	ش
01	معرق - بوطيطة		لا شان عليه	واو	و
01	معرق - بوطيطة		لا شان عليه	هاء	هـ
01	بوقحجة		لا شان عليه	لام	لا

03	مكورة معركة		نقطتين من تحت	ياء	ي
01	مودودة		لا شان عليه	همزة	ء

### الطريقة المقترحة لتدريس القرآن الكريم في الحلقات:

تختلف الطريقة المقترحة لتدريس القرآن الكريم في الحلقات بحسب التلميذ للقراءة من المصحف أو عدم معرفتها والتفصيل في ذلك يكون فيما يلي :

**الحالة الأولى :** تدريس التلاميذ الذين يعرفون القراءة من المصحف

- يقوم المدرس بتحديد مقدار معين للتلميذ يستطيع حفظه في حلبة واحدة واحدة مراعيًا في ذلك :
- قدرة التلميذ على الحفظ قوة وضعفا
- نفسية التلميذ بحالة نشاط
- سهولة الايات أو صعوبتها
- قصر وقت الحلقة أو طولها
- كون التلميذ قديما في الحلقة أم جديدا بحيث أن التلميذ الجديد ينبغي أن لا تزيد كمية مقدار الحفظ عليه حتى لو كان متحمسا حتى لا يمل أو يصاب بالإحباط حين لا يستطيع المحافظة على ذلك المقدار ما قد يؤدي به ذلك الى ترك الحفظ كليا.
- أن يقوم المدرس بقراءة ذلك المقدار على التلميذ، والتلميذ بدوره يردد خلفه ويتابع في المصحف ويمكن أن يدع المدرس التلميذ يقرأ عليه كما أنه من الممكن في حال الكثرة أو ضيق الوقت يكلف المدرس أحد تلاميذه الكبار المجددين بالقيام بدوره في هذه الخطوة

**الحالة الثانية :** تدريس التلاميذ الذين لا يعرفون القراءة في المصحف



- أما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يعرفون القراءة من المصحف لصغر السن ان يتم ذلك بتحفيظهم القرآن الكريم تلقائيا حيث تستخدم معهم الطريقة الجماعية وحتى يتمكنوا من معرفة القراءة من المصحف ليتم بعد ذلك الانتقال الى الطريقة الفردية التي تستخدم مع من يعرف القراءة من المصحف 18
  - نلاحظ من خلال الطريقة الموضحة في الجدول رقم 1: أن المعلم يعتمد في تحفيظ الحروف للتلميذ على قاعدة يقسمها في أذهان التلاميذ على مجموعات ثلاثة تشترك كل مجموعة في صفة عامة والمجموعات هي :
  - المجموعة الاولى : يبلغ عددها 15 حرفا (01) ونسبتها المئوية لمجموع الحروف الأبجدية العربية هي 50% لا يلحق بهذه الحروف شيء من نقاط لا أسفل ولا من الأعلى.
  - المجموعة الثانية : يبلغ عدد حروفها 11 حرفا (02) وهي ملحقة بنقاط من أعلاها قد تكون واحدة أو أكثر ونسبتها المئوية لمجموعة الحروف الأبجدية 40%
  - المجموعة الثالثة : ويبلغ عدد حروفها 03 حروف (03) بها نقاط من الأسفل قد تكون واحدة أو أكثر ونسبتها المئوية لمجموعة الحروف 10%
  - وبمجرد الانتهاء من هذه الطريقة السابقة الذكر تكون الحروف قد رسخت في أذهان التلاميذ طبقا للشخصية كل مجموعة من المجموعات، يشرع المعلم في تدريسها مرتبطة بموضوعات وصور محسوسة من بيئة التلميذ، وهذا يمكنه من ايجاد علاقة بين الصور الحسية التي يعرفها خلال اللعب والحياة اليومية العادية وصور الحرف المطلوب منه تعلمه.
- عرض الطريقة العلمية في التعليم بالكتاب :

عندما يحضر التلميذ لأول مرة الى الكتاب يقدم له الفقيه لوحة فيها حروف الهجاء العربية في جهة واحدة، أما الجهة الثانية فيسجل عليها صورة الفاتحة، ثم يبدأ المعلم في تلقين التلميذ هذه السورة جملة ليحفظها سماعا بدون تهجين وبدون فهم، فإذا ما حفظها في أسبوع مثلا يحوها يحوها بماء طاهر ثم يدهنها بمادة الصلصال ويتركها في الشمس أو قرب النار لتتشف، ثم تسطر بقلم الرصاص، ويكتب المعلم سورة الناس للحفظ بالتلقين وبالسمع وهكذا صعدا مع المصحف.

أما حروف الهجاء فتبقى مسجلة في تلك الجهة من اللوحة لمدة أشهر حتى يحفظها عن ظهر قلب يحفظها أولا بأسمائها ألف، باء، تاء... ثم ينتقل التلميذ الى نطقها هكذا باللغة العامية ألف ما ينقطش، الباء وحدة من تحت.....الخ

وبعد هذا كله ينتقل التلميذ الى معرفة كيفية النطق بالحروف وللطفل سورا من القرآن الكريم في جهة من اللوح، ثم يأتي مرحلة ثانية تتمثل في كتابة المعلم سطورا من القرآن من جهة من اللوح وعلى التلميذ أن يمر بقلمه الغليظ على ما كتبه المعلم فان أحكم التلميذ قراءة ما كتبه وعرضه على معلمه عرضا جيدا، أذن له معلمه من محو اللوح ليكتب في صباح اليوم التالي لوحا آخر وهكذا يتدرج في ذلك حتى يختم القرآن الكريم.

### طرق التدريس:

- الطريقة الجماعية : في الطريقة الجماعية أقوم بتحديد مقدار معين لجمع تلاميذ الحلقة ويتم تلاوته من قبلي عليهم أولا ثم العكس، يمليه كل واحد فيهم على حدى وفيما بعد أكلفهم بحفظه لأستمع إليهم، وهذه الطريقة أثبتت نجاحها أعطت نتائج جيدة للتلاميذ.
- الطريقة الفردية : صرح المعلم الذي أجريت معه المقابلة في زاوية الشيخ محمد الزين، في الطريقة الفردية أقوم بفتح المجال أمام تلامذتي للتنافس والانطلاق مع تلاوة القرآن الكريم وحفظه، كل حسب إمكانيته، وما يبذله من وقت وجهد، طريقي الشخصية وخرجت منها بنتائج قيمة 19

معطيات حول زاوية الشيخ الزين محمد وأهميتها :

تأسست المدرسة القرآنية (زاوية الشيخ محمد الزين) ببلدية الدوسن ولاية بسكرة، من قبل الجمعية الدينية للمدرسة القرآنية مع الشيخ عبد الحميد تفة وقد كانت انطلاقها الأولى في الثاني من اوت من عام ألف وتسع مائة وتسعة وثمانين والتي تبلغ مساحتها 7500 م<sup>2</sup>، تحتوي على 16 قسما دراسيا وقاعة محاضرات ومكتبة و مصلى ومرافق النظام الداخلي، اعتمدت هذه الزاوية على تحفيظ القرآن الكريم وتعلم اللغة العربية وأصول الفقه، تضم العديد من الشيوخ المساهمين فيها من بينهم : الشيخ طاهر تفة، بوزيد الزاوش، عامر الصغير وكريكب صلاح، غير أنالتعليم أو الشيوخ ليسوا ذكورا فقط بل كذلك إناث مع الاستاذة مريم الزين وهذه الاخيرة من حفظة هذه الزاوية لتساهم في نشر وتحفيظ القرآن الكريم، وقد عمدوا الى جانب تحفيظ القرآن الكريم تعلم أصول الفقه والتعريف بها من قبل شيوخ الفقه : الشيخ علي خالدي، الشيخ سلامة كريكب والشيخ خليفة شريفي، فقد كان لها أهمية بالغة ولإزال في تحفيظ كتاب الله ونشر اللغة العربية من خلال نشر العلم ومحو للأمية، فقد احتل طلابها سواءا ذكورا كانوا أو إناث في المسابقات القرآنية المراتب الأولى سواءا كانت المسابقات محلية أو ولائية وذلك لما لها من دور في ذلك حيث من بداياتها في 1989 الى 2007 يفوق 50 طالب حافظ لكتاب الله من الذكور ومن الفترة المتراوحة بين 2007 الى 2019 يفوق 60 طالبة حافظة لكتاب الله<sup>20</sup>.

1- يمثل الجدول سن وجنس المبحوثين :

المجموع	أنثى		ذكر		الجنس السن
	تكرار	%	تكرار	%	
06	16.66%	05	3.33%	01	10-05
10	23.33%	07	10%	03	15-11

46.66 %	14	26.66 %	08	%20	06	20-16
%100	30	66.66 %	20	33.33 %	10	المجموع

ما يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور التي تقدر ب 66.66% وهذا ما يعنيه النظام التعليمي الرسمي وهي ظاهرة تدرس الأنثى حتى ضمن المدارس القرآنية وما هو ملاحظ من خلال الجدول أنه كل مازاد السن كلما زاد الوعي الإدراكس بالالتحاق بالمدرسة القرآنية.

## 2- عدد الاحزاب التي حفظها المبحوثين :

السنة	المجموع	الاناث	الذكور	الجنس الحزب
-1999 2019	%80	40	40	أقل من الربع
-1999 2019	%50	20	30	النصف
-1999 2019	%55	40	15	الربع

ما يلاحظ من خلال هذا الجدول والمتمثل في عدد الاحزاب عند المبحوثين حيث أن النسبة التي حافظت للقرآن الكريم والتي تفوق النصف من 50% فما فوق بين إناث وذكور أما الربع من 55% فما فوق، أما بالنسبة التي هي أقل من الربع فإنها تتراوح بين 80% فما فوق وما يظهر خلال

الجدول أن نسبة الاناث تفوق الذكور وذلك يرجع لانضباطها وأكثر فاعليتها في التركيز والمواظبة وحب الدراسة

### آراء المبحوثين حول معلم تعليم القرآن ومدى النصح للالتحاق بها :

من خلال الاطلاع على آراء المتعلمين في طريقة وأسلوب المعلم داخل الزاوية القرآنية يظهر أنه معلم متفهم ونصوح ومتخلق، وذلك أن العملية التعليمية تعتمد بالدرجة الاولى على الاخلاق وهذا ما يجعله قدوة حسنة لتلاميذه، وأنه نشيط وهذا ما يساعده على تجاوز الصعوبات من أجل الحصول على نتيجة جيدة، فمن خلال هذه المعطيات وما للمعلم من دور في سير العملية التعليمية في تحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية من أجل تخطي عتبة الجهل والوقوف على سلام النور نجد ان القابلية للالتحاق بالزاوية أو الزوايا له قابلية كبيرة في الالتحاق بها والنصح من أجل الالتحاق بها وتعلقهم بها وهذا دليل على الأثر الايجابي وذلك لكثرة فوائدها ومنافع التعليم القرآني في الحياة وتعليم اللغة العربية والتي هي لغة القرآن الكريم ولما لهما من دور وأهمية في حياة الفرد والمجتمع<sup>21</sup>.

## الهوامش:

- <sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل، ج 3، بيروت، ص 986
- <sup>2</sup>- احمد مريوش، الحياة الثقافية في الجزائر خلال العهد العثماني، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954 الجزائر، ص 194
- <sup>3</sup>- أمحيدة عميراي، من الملتقيات التاريخية الجزائرية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، 2006، ص 25
- <sup>4</sup>- سعاد فريال، المساجد الاثرية في الجزائر خلال العهد العثماني، ص 151-150
- <sup>5</sup>- احمد مريوش، الحياة الثقافية في الجزائر خلال العهد العثماني، ص 151-150
- <sup>6</sup>- عسعوس محمد، مقارنة التعليم بالكفاءات ص 66
- <sup>7</sup>- عسعوس محمد، مقارنة التعليم بالكفاءات ص 66-67
- <sup>8</sup>- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، من قضايا اللغة العربية المعاصرة ص 17
- <sup>9</sup>- رشدي طعيمة ومحمد بيد مناع، دريست اللغة العربية في التعليم العام نظرية التجارب ص 35
- <sup>10</sup>- حسن شحاتة، تدريس اللغة العربية، ص 39
- <sup>11</sup>- محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم العامة وفي التعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، ص 233
- <sup>12</sup>- المرجع نفسه ص 234
- <sup>13</sup>- أبو قاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 1500-1830، ج 1، {د، ت}، بيروت، ص 251
- <sup>14</sup>- يحي بوعزيز، مجلة الثقافة، أوضاع المؤسسات الدينية في الجزائر سنة 2011، العدد 63، رجب شعبان 1401، ماي، 1981، ص 16
- <sup>15</sup>- تركي رابح، التعليم القومي والشخصية الوطنية بالجزائر، مطبعة الشركة الوطنية والتوزيع، ط 1، ص 236

=

- <sup>16</sup> - ابن خلدون مقدمة، مطبعة محمد عاطف، مصدر، دت، ص 416
- <sup>17</sup> - السمعاني، كتاب الاملاء والاستملاء، حرره ماركس فايز 1952
- <sup>18</sup> - مؤسسة المنتدى الاسلامي، المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية، الرياض، السعودية، ص 28
- <sup>19</sup> - تمت المقابلة يوم 2019/05/28 بالمدرسة القرآنية الشيخ الزين محمد، بحي العماري خليفة الدوسن، بسكرة
- <sup>20</sup> - المقابلة يوم 23 رمضان 1440 هـ الموافق لـ 28 ماي 2019 م، الساعة 08:30
- <sup>21</sup> - المقابلة يوم 23 رمضان 1440 هـ الموافق لـ 28 ماي 2019 زاوية الشيخ محمد الزين، شيخ طاهر تفة، الساعة 08:30